بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، ٢٨ رجب ١٤٣٦هـ | ٢٠١٥/٠٥/١٧م | رقم الإصدار: PR١٥٠٣٨

بيان صحفي

وقفات في ذكرى سقوط الخلافة

إقامة الخلافة فرض وحاجة ملحّة لنا

(مترجم)

نظّم حزب التحرير في ولاية باكستان وقفات في أنحاء شتى من باكستان في ذكرى سقوط الخلافة، وقد حمل المشاركون فيها لافتات كُتب عليها: **"الخلافة هي درع المسلمين"**، و**"أيتها القوات المسلحة في باكستان! قوموا بالتعبئة وحرروا فلسطين"**.

في ٢٨ من رجب ١٣٤٢هـ (الموافق للثالث من آذار/ مارس ١٩٢٤م)، خسر المسلمون الخلافة، بسبب تآمر المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، وبالتعاون مع العملاء الخونة من العرب والترك، بمن فيهم مصطفى كمال. وبعد سقوط الخلافة، تمزقت بلاد المسلمين إلى دويلات على أساس العرق واللغة، واحتُلت بلادهم، بما في ذلك الاحتلال البغيض من قبل يهود للأرض المباركة والمسجد الأقصى (أولى القبلتين، ومسرى رسول الله ﷺ). وقد كان سقوط دولة الخلافة خسارة كبيرة للمسلمين، لأنهم تُركوا دون سلطان يحميهم ويحمي الإسلام في جميع أنحاء العالم، فأصبحوا كالأيتام على موائد اللئام، يتعرضون لمعاناة كبيرة. كما أن تفريق المسلمين، وتطبيق النظام الرأسمالي عليهم، وتنصيب عملاء الكفار حكاما عليهم، كل ذلك شجع الكفار على ذبح المسلمين في جميع أنحاء العالم، وعلى الاستهزاء بالإسلام وبرسول الإسلام محمد ﷺ. لم يكن الكفار يجرؤون على أقل من ذلك بكثير يوم كانت دولة الخلافة قائمة، فقد كانت جيوشها تزحف للذود عن حرمات الإسلام والمسلمين في حوادث مشابهة لتلقين المعتدين دروسا كانت تنسيهم وساوس أنفسهم لقرون عديدة.

لقد توالت المآسي والمصائب على رؤوس المسلمين بسبب غياب دولة الخلافة، ما جعل المسلمين يرون ضرورة توحيدهم في دولة إسلامية واحدة، وكان ذلك ثمرة جهود ستة عقود من عمل ٠حزب التحرير في الأمة، الذي بيّن لها بأن الإسلام فرَض توحيد المسلمين في ظل دولة الخلافة على منهاج النبوة. وقد وصلت الدعوة للخلافة اليوم إلى كل ركن من أركان العالم الإسلامي بشكل قوي ومتين، ولم يبقَ إلا أن يأخذ الضباط المخلصون في القوات المسلحة في البلاد الإسلامية على عاتقهم واجب إعطاء النصرة لحزب التحرير لاستئناف الحياة الإسلامية في دولة إسلامية، دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، تماما كما فعل الأنصار في المدينة المنورة عندما نصروا رسول الله ﷺ لإقامة أول دولة إسلامية.

حزب التحرير يذكّر الضباط المخلصين في القوات المسلحة الباكستانية أن من واجبهم الشرعي إعطاءه النصرة لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي فيها تتم بيعة الخليفة الذي يوحد المسلمين ويحرر بلادهم المحتلة، فيصل نور الإسلام بالدعوة والجهاد إلى البشرية جمعاء.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com **Twitter:** http://twitter.com/htmediapak
E- mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/١١٦٢٦٦١٩١٧٤٤٢١٤